

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

طيب ومن فوائد هذا الحديث حل الكبد ولو كانت تقطر دما لكن بشرط ان تكون من مذكاة مع انها دم طيب ماذا نقول في دم القلب بعد الذبح لان القلب هذا الذبح يتحجر فيه الدم - [00:00:17](#)

ولهذا اذا شقه الانسان صار فيه دم اهو نجس ام طاهر؟ طيب الحلال او حرام؟ حلال حلال فاذا قال قائل لماذا لم يذكر في الحديث نقول لان الدم لان دم القلب خفي - [00:00:44](#)

ليس ظاهرا كالكبد والطحال فهو خفي كالدّم الذي في العروق ولهذا لدينا ضابط اضبطوه جميع الدم الذي يكون بعد الذكاة حلال طاهر ولو كان احمر ولو تغير به القدر لانه لما تمت الذكاة - [00:01:05](#)

صارت جميع البهيمة صارت حلالا طيبا اذا الدم الذي يبقى في اللحم والعروق وفي جوف القلب حكم طاهر حلال نعم ومن فوائد هذا الحديث ان الاصل في الميتات التحريم الدليل - [00:01:34](#)

احل ما يتجاهل يعني وغير هذا حرام ويؤخذ هذا من المنطوق او من المفهوم احل لنا ميتتان المفهوم يعني وحرم علينا ما سواهم. وكذلك نقول في الدم. الاصل في الدم انه حرام - [00:02:07](#)

انه حرام. طيب يكون نجسا اي نعم لان قلنا القاعدة كل ما حرّمه من من الحيوان فهو نجس وكانوا في الجاهلية كان الرجل منهم اذا آآ نفذ طعامه شق عرق ناقته - [00:02:29](#)

ثم مصه ومعلوم ان الدم يغذي لا شك ثم وصه فحرم الله ذلك الا بعد الدكثرة قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم - [00:02:49](#)

فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء اخرجه البخاري وابو داود وزاد وانه يتقي بجناحه الذي فيه نعم الان جاوبت السؤال نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم من عنده وبينما - [00:03:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا لامرّتهم بالسواك لولا ان اشق على امتي لامرّتهم بالسواك يعني بعد امر الله عز وجل. نحن نعلم اذا اذا امر الرسول بشيء ان الله امره اما اقراره - [00:03:41](#)

لابد لابد حتى لو ابتداء التحليل او التحليل فاذا كان الله لا يرضاه بينه وان سكت فهو اقرار لكن لا يمكن ان يثبت الحكم بمجرد ان الرسول قال ولهذا قال ليس بي تحريم - [00:04:02](#)

ما احل الله. البعض يا شيخ يقول انه القاء الجراد في النار وهو حي. تعذيب. ايه. صح كان الصحابة رضي الله عنهم وهم اعلم منا بمراد الرسول واتقى منا لله كانوا يشوون الجراد - [00:04:23](#)

لا حي لكن لو لو اننا كلفنا بتزكية الحلال الجراح ها لشق ما في فائدة تذكية وش الفائدة لانه ما في دم يخرج نعم على كل حال كلمة التعذيب بالنار - [00:04:43](#)

المراد بالتعذيب ان الانسان يقصد ايلام الحيوان بالنار بغير مصلحة فمثلا اذا لم نجد طريقا نسلم به من هذا الحيوان الا الا النار فلا بأس ولهذا انكر الله سبحانه وتعالى على النبي الذي قرصته نملة فاحرق - [00:05:08](#)

قرية النمل وقال له سبحانه وتعالى هلا نملة واحدة انكر عليها التعميم والنملة واحدة لكن مثلا لو لو قال قائل انا اريد ان اعذب هذا الرجل تعزيرا اما بالنار واما بالجلد. ماذا نقول؟ بالجلد. لا تعذب بالنار - [00:05:32](#)

نهى ان يعذب احد بالنار ولهذا ثبت عن الصحابة انهم حرقوا اللوطي بالنار ثبت عن ابي بكر وخالد ابن الوليد انهم حرقوا لماذا ما هو

لاجل ان ان ينتقلوا من تعذيبه بالقتل الى النار لكن من اجل شدة التنفيذ عن هذه الفعل - [00:05:55](#)

فاحشة طيب الان يوجد عند المزارعين اذا انتهى الزرع احرقوا بالارض من اجل اه النبات الردي الذي يخالف الزرع الارض ربما يكون فيها نمل ربما يفكون يكون فيها فراغ الطيور - [00:06:19](#)

وما اشبه ذلك. هل يجوز؟ نعم؟ يجوز الدليل لهذا ان الرسول احرق نخل بني النضير والنخل لا يخلو غالبا من من حيوان قوى صغيرة او غيرها هنا نقول ثبت تبعا - [00:06:40](#)

لا قصدا لا قصدا فيعني يجب علينا ان نفهم النصوص على مراد الله ورسوله وان نجمع بين اطراف النصوص حتى يخرج الحكم نقياً نعم لا لجنبك. الكبد والطحال. اه يقول - [00:07:00](#)

انها من الدم نعم فاذا كانت من الدم ما حكم اكل آآ كبد البعير وفي حاله؟ هل تنقض الوضوء؟ هل من اللحم ام منصوص اي نعم تنقل كما ان الانسان لولا لولا انه ورد في الحديث ان مسألة اللبن انه ظاهر السنة انه لا ينقض الوضوء مع ان الرسول امر بالوضوء منه -

[00:07:29](#)

لقلنا اللبن ايضا ينقض الوضوء لكن ظاهر السنة في قصة العرينيين الذين امرهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان يلحقوا بابل الصدقة ويشربوا من ابوالها والبائها لم يأمرهم بالوضوء فقلنا الوضوء سنة - [00:07:55](#)

واذا كان ايضا موجب هذا نعم. بالنسبة للسّمك والجراد هل يجوز التهمة بدون قهر؟ هم. لانه يوجد انواع من الاسماك تملح الملح فقط سمعتم؟ يقول هل يجوز ان اكل الحوت نيا؟ والجراد ايضا نيا - [00:08:10](#)

ما ينطبق على المهم وتساءل عنه يعني الجراد نية ما اظن احد ياكله ما يقدر احد ياكله فيه ارجل لها ارجل لها مخالب هذي لا بأس الحوت آآ يجوز ان يؤكل نيا لكن بشرط ان لا يكون فيه ضرر - [00:08:33](#)

لان بعض الناس يتضرر من اكل لحم النية ولو كان من شاة فهذه لابد من مراجعة الطبيب وربما يكون فيها مثلاً آآ فيروز يحتاج الى طبخ. وما يمكن توسع هذي البيوت. ها - [00:08:56](#)

نعم الحيوان الذي ايش؟ الحيوان الذي يكون اصل نشأته نعم فاذا كبر خرج لكن غالبا يقول العلماء ان حيوان البحر هو الذي لا يعيش الا في الذي لا يعيش الا في - [00:09:14](#)

وعندنا ايضا قاعدة هذا هذا معنى حياء البحر وعندنا قاعدة ايضا اذا اجتمعوا حاضر ما الذي يغلب؟ نعم شيخ احسن الله اليك السؤال الماضي هذا يسمى عند يعني عند الناس جردان ويسمى - [00:09:37](#)

وشو نعم هذا يعيش يعيش اذا وضعته في الماء عاش. ايه. وان وضعته خارجا عاشا كان سنة. سبحان الله وفي حجم اه القمري تقريبا. وله ثمانية ارجل. يطير؟ لا لا حجمه فقط. بحجمها فقط - [00:09:54](#)

العلماء قالوا ان حيوان البحر هو الذي لا يعيش الا في هذا ما له مطلق اي ولو كذا ما دام قالوا هكذا ثم القاعدة المعروفة اذا اجتمع مبيح وهو حاضر غلب جانب الحظ - [00:10:27](#)

فهذا لا بد من ان يذكر المياه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزاه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء. اخرجته البخاري وابو داود. وزاد وانه يتقي بجناح - [00:10:39](#)

الذي فيه الداء وعن ابي واقر البيهقي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حي وهي حية فهو ميت اخرجته ابو داود والترمذي وحسنه والله - [00:11:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اه سبق في الدرس الماضي قول ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان فضعهن بعضهم مرفوعا - [00:11:21](#)

وصححه موقوفا فهل يختلف الحكم في ذلك صالح لماذا لان هذا الحكم لا مجال للاجتهاد فيه فاذا قدرنا انه من قول ابن عمر فهو مرفوع حكمها. طيب بارك الله فيك. زين - [00:11:39](#)

اه ما هي القاعدة في الدم الذي يكون حلالا مباحا ادم كل ما يبقى بعد الذبح فهو طاهر حلال في شيء غير الكبد والطحال ما هو الدم

الذي يبقى في القلب - 00:11:58

والذي في العروق في اللحد طيب لماذا لم ينص عليها النبي عليه الصلاة والسلام نعم بخفاء هذه الدماء بخلاف الكبد فانها مستقلة وكذلك الطحال اه الحوت ما المراد به؟ حوت معين - 00:12:20

ام جميع ما في البحر؟ نعم ها الدليل صحيح هذا دليل لكن ما في القرآن دليل من كيسك ذي يا ولد لا تجيب شيء من القرآن الله يهديك نعم. - 00:12:39

واطعام طيب احل لكم صيد البحر وطعامه طعمه حيثانه التي تؤخذ او توجد ميتا وليس المراد الطعام الذي يكون في اشجاره وما اشبه ذلك لان هذا حلال في البر والبحر - 00:13:01

نعم بارك الله فيك اه نقرأ درس اليوم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه الذباب قائم معروف - 00:13:23

وهو من اوهن الحيوانات ولهذا ضربه الله تعالى مثلاً بالتحدي فقال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له استمع لهذا المثل ان الله عز وجل الرب عز وجل يستنصفك وهو فوق سماواتك - 00:13:36

يقول ضرب مثل فاستمعوه ماذا نقول سمعا وطاعة نستمع ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا الذباب من اوهن ما يكون من الحيوان ما لا يمكن ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا. ولهذا تجد ذباب ليس له بيت وليس له قرار - 00:13:56

اي مكان يكون فيه ينزل فيه فهو من اضعف الحيوانات ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لو اجتمعوا كلهم ما استطاعوا ان يخلقوا ذبابة وانظر هذا التحدي القدري - 00:14:18

مع التحدي الشرعي قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فتحدي الله الخلق ان يأتوا باية ان يأتوا بمثل آياته الشرعية - 00:14:39

او بمثل آياته الكونية بمثل الايات الشرعية في قوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير - 00:14:57